

مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

<https://mkas.journals.ekb.eg>

الترقيم الدولي للطباعة الترقيم الدولي اون لاين

2735-5934 2735-590X



نوع المقالة: بحوث اصلية

الملابس والنسيج

تاريخ الاستلام: ٢٦ فبراير ٢٠٢٥:

تاريخ القبول: ٢٩ مارس ٢٠٢٥:

تاريخ النشر: ١ ابريل ٢٠٢٥

فاعلية استراتيجية سكامبر لتنمية مهارات الطلاب في التوليف بين فن التطريز الوبري وفن الطباعة بالاستنسل لإثراء الحقيبة النسائية (التوتى باج)

لبنى عبد العظيم محمد*، هاجر احمد حامد

قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر

* المؤلف المسئول: لبنى عبد العظيم محمد، البريد الإلكتروني: lobnaabdelazim@specedu.aun.edu.eg

الملخص العربي:

يهدف البحث إلى توظيف استراتيجية سكامبر لتنمية مهارات الطلاب في التوليف بين فن التطريز الوبري وفن الطباعة بالاستنسل لإثراء الحقيبة النسائية (التوتى باج) كوحدة تعليمية ضمن مقرر طباعة الملابس والمفروشات، وقياس مدى فاعليتها في تنمية معارف ومهارات الطلاب، وتكونت عينة البحث من (30) طالبًا من طلاب الفرقة الرابعة قسم الاقتصاد - المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط، وتكمن أهمية البحث في مساهمة الاتجاهات الحديثة في تعليم الطلاب التوليف بين فن التطريز الوبري والطباعة بالاستنسل لإثراء الحقيبة النسائية، ورفع القيمة الجمالية للحقيبة وإيجاد مجالات عمل للشباب تؤهلهم لفتح مشروعات صغيرة، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت أدوات البحث اختبارًا تحصيليًا معرفيًا واختبارًا مهاريًا (اختبارات قبلية وبعديّة)، ومقياس تقدير لتقييم نتائج الاختبار المهاري، وأسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبارين المعرفي والمهاري قبل وبعد تطبيق البحث لصالح الاختبار البعدي في الوحدة التعليمية، مما يدل على فاعلية استراتيجية سكامبر في رفع وتنمية مهارات الطلاب للتوليف بين فن التطريز الوبري والطباعة بالاستنسل لإثراء الحقيبة النسائية (التوتى باج)، وقد أوصت الباحثتان بضرورة استخدام استراتيجية سكامبر في اكتساب مهارات أخرى في التخصص، وتوظيف فنون أخرى في إثراء حقيبة التوتى باج. الكلمات الكاشفة: استراتيجية سكامبر، التطريز الوبري، الطباعة بالاستنسل، حقيبة، توتى باج.

الاستشهاد الي: محمد، لبنى وحامد، هاجر، ٢٠٢٥: فاعلية استراتيجية سكامبر لتنمية مهارات الطلاب في التوليف بين فن التطريز الوبري وفن الطباعة بالاستنسل لإثراء الحقيبة النسائية (التوتى باج).. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٥ (العدد الثاني) الصفحات من ٢٣٣-٢٥٩.

DOI:10.21608/mkas.2025.371480.1377

مقدمة ومشكلة البحث

يشهد العالم في الوقت الراهن تقدمًا علميًا وتقنيًا في مختلف المجالات؛ مما يتطلب ضرورة مساعدة المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية والمجالات على مواكبة التطورات ومواجهة التحديات التي يفرضها هذا التقدم^(١). إنَّ العقل والتفكير هما الوسيلة الأساسية لحلّ المشكلات واتخاذ القرارات؛ فيتم من خلالهما التخطيط والتطوير والابتكار والإسهام في فتح الآفاق الجديدة أمام المتعلم،

بالإضافة إلى القدرة على توظيف المعلومات والحصول عليها من مصادر متنوعة، فالعقل يمنح القيمة الشخصية للإنسان بما يحمله من أفكار، فكلما زادت قدرته التفكيرية عظمّت مكانته، فيتطلب منا ذلك تغيير أسلوب تفكيرنا، بحيث نستطيع التعامل مع العلوم المختلفة واكتشافاتها وابداعاتها^(٢).

ومن الاستراتيجيات المهمة التي تناولت أعمال العقل "استراتيجية سكامبر" التي تُعد من استراتيجيات التعلم

تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجية سكامبر (SCAMPER). وتوصلت إلى: فاعلية استراتيجية سكامبر (SCAMPER) الكبيرة في تنمية مهارات التفكير الجانبي والحس العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

يُعدُّ التوليف هو إعادة صياغة العناصر المختلفة للعمل الفني (المنتج)، والاستفادة من جميع الطرق المستعملة في تنفيذ ذلك العمل بأشكال جديدة ومبتكرة، بالإضافة إلى استغلال خامات مختلفة تحمل بداخلها قِيَمًا تشكيلية وفنية، ومحاولة توظيفها على السطح أو التكوين بصورة تعبر عن وحدة التكوين، ويستخدم لتنفيذها بعض الخامات المساعدة للخامة الأصلية؛ لزيادة جمال العمل (المنتج المنفذ)، وإعطائه رونقًا جديدًا متميزًا⁽⁷⁾.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت فن التوليف، وهي كالتالي: دراسة⁽⁷⁾، حيث هدفت الدراسة إلى: دراسة أهمية التراث الشعبي، وإمكانية الاستفادة من التراكيب النسجية المختلفة في إنتاج معلقات نسجية مستوحاة من الفن الشعبي مدعومة ببعض خامات الخيوط والخامات المتنوعة لفتح آفاق جديدة للإبداع الفني في إنتاج معلقة نسجية. وتوصلت إلى أن: الخامات والخيوط المتنوعة لها أثر في جمال الشكل والمضمون في المعلقة النسجية المعاصرة، ودراسة⁽⁸⁾، حيث هدفت الدراسة إلى: الاستفادة بما تحتويه البيئة الطبيعية من عناصر خلابة تُعدُّ مصدرًا خصبًا للإلهام المصمم وتوليفها مع فن الأربيسك لاستحداث تصميمات لملابس الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى تحقق الناحيتين الجمالية والفنية، وتنفيذها باستخدام الطباعة الرقمية والتطريز الآلي. وتوصلت إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقييم المحكمين للتصميمات من حيث تحقيق أسس وعناصر التصميم، والجانب الجمالي والابتكاري والوظيفي في التصميمات المقترحة، وأيضًا من حيث التوليف بين زخارف الأربيسك وعناصر الطبيعة في رفع القيمة الجمالية والفنية للتصميمات، كما تم تنفيذ التصميم الرابع (بنات) والتصميم السادس (أولاد) حيث حصلوا على أعلى تقييم وفقًا لآراء المحكمين، وتم تنفيذهما باستخدام الطباعة الرقمية والتطريز الآلي، ودراسة⁽⁹⁾، حيث هدفت الدراسة إلى: الاستفادة من بقايا الجلود والسحابات في عمل حلي ملبسية والتوليف بينها؛ لتنفيذ مكملات ملبسية مبتكرة. وتوصلت إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين استجابات السادة المتخصصين على التصميمات، حيث بلغت قيمة (ف) 94.3 ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية

النشط الحديثة والتي تهدف إلى تنمية التفكير وتحفيز الخيال على الابتكار، بالإضافة إلى خلق طرق جديدة في التعامل مع مختلف المواقف الحياتية بما في ذلك حل المشاكل بطريقة ابداعية⁽³⁾.

وتوفر استراتيجية سكامبر بيئة تعليمية مناسبة تسمح باندماج المتعلمين في مناقشات علمية حول المواقف التعليمية المختلفة، مما يساهم في فهم تلك المواقف التعليمية، وتنمية أنماط جديدة من التفكير قد تساعد المتعلمين على التعلم في مواقف مختلفة، تتطلب التصنيف، والتنبؤ والتلخيص، وإدراك العلاقات، والربط، والتجميع، والاستنتاج، وبالتالي تكوين عقلية طالب محللة متفتحة ناضجة، قادرة على دراسة المشكلة وتحليلها للوصول للقرار المناسب لحلها، واستخدام تلك الاستراتيجية لا يعني بالضرورة استخدام كل الخطوات، وإنما يتم اختيار ما هو مناسب للمحتوى وموضوع الدرس⁽⁴⁾.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت استراتيجية سكامبر في تدريس المقررات المختلفة، وهي كالتالي: دراسة⁽⁵⁾، حيث هدفت الدراسة إلى: الكشف عن فاعلية استراتيجية سكامبر في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي وكفاءة الذات الأكاديمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي. وتوصلت إلى: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب (المجموعتين التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير فوق المعرفي ومقياس كفاءة الذات الأكاديمية ككل مما يؤكد فاعلية البرنامج، ودراسة⁽⁴⁾، هدفت الدراسة إلى: الكشف عن فاعلية استراتيجية سكامبر في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي. وتوصلت إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي، ومقياس حب الاستطلاع العلمي لصالح التطبيق البعدي، مما يكشف فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمي، ودراسة⁽⁶⁾، حيث هدفت الدراسة إلى: تحسين مهارات توليد الأفكار أثناء التعبير الكتابي باستخدام استراتيجيات سكامبر SCAMPER لدى طالبات الجامعة، وتوصلت إلى: أن عينة البحث حققن مستويات مرتفعة من الإتقان لكل استراتيجيات، مع وجود تفاوت في مستوى الإتقان، وتم الكشف عن فاعلية عالية للبرنامج التدريبي، حيث بلغ حجم التأثير " 2.69"، ودراسة⁽²⁾، حيث هدفت الدراسة إلى: تنمية مهارات التفكير الجانبي والحس العلمي لدى

تصميمات طباعية ذات قِيم جمالية لإخفاء عيوب الجسم. **وتوصلت إلى:** أن للخط العربي إمكانات جمالية وتشكيلية أسهمت في ابتكار تصميمات طباعية لإخفاء عيوب جسم المرأة.

ولاسيما عند توليفه مع فن التطريز فهو يعمل على إضافة قيمة وشكل جمالي للقطع المنفذة يتثنى من خلاله الوصول إلى ذروة الفن والجمال والإبداع، و تُعدُّ طرق تطريز وطباعة المنسوجات من المصادر المهمة والثرية جدًا لعمل تنوع وإثراء في الأقمشة من أجل الحصول على تأثيرات وأشكال لانهائية من التصميمات ذات الخصوصية والتميز والتفرد والتنوع⁽⁸⁾، ويُعدُّ التطريز بإبرة الثقيب (الوبري) نوعًا من أنواع التطريز المهمة التي يمكن من خلاله استحداث إمكانات تشكيلية في زخرفة الملابس ومكملاتها (الحقائب) وكذلك المفروشات بأنواعها المختلفة التي يمكن طرحها في الأسواق وبيعها كمشروعات متناهية صغيرة، مما يساعد الطلاب في توفير مصدر للدخل له بما يتناسب مع ظروف الدولة الاقتصادية الراهنة.⁽¹⁵⁾ وهناك العديد من الدراسات التي تناولت إبرة الثقيب أو التطريز الوبري، وهي كالتالي: دراسة⁽¹⁶⁾، **حيث هدفت الدراسة إلى:** إنتاج هدايا تذكارية سياحية مستوحاة من الفن المصري القديم باستخدام تقنية تطريز الإبرة المثقوبة. **وتوصلت إلى أن:** المنتج الأعلى تقييمًا كان الكاردجان الذي يحمل رمز الجعران. **ودراسة⁽¹⁵⁾، حيث هدفت الدراسة إلى:** تطبيق وحدة تعليمية مقترحة لتنمية مهارات الطالبات الإبداعية في استحداث تصميمات بقلم التطريز الوبري. **وتوصلت إلى:** وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي واختبار الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي، كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي. **ودراسة⁽¹⁷⁾، حيث هدفت الدراسة إلى:** تصميم وتنفيذ منتجات مستوحاة من فن البوب أرت للفنان روميرو بريتو ومنفذة بأسلوب قلم التطريز اليدوي لإثراء مفروشات حجرة الطفل. **وتوصلت إلى:** حصول المجموعات المنفذة على نسبة قبول عالية من المتخصصين في تحقيقها لكل من الجانبين الوظيفي والجمالي، وحصول المجموعات المنفذة على نسبة قبول عالية من المستهلكين (الأطفال) في تحقيقها لكل من الجانبين الوظيفي والجمالي. و تُعدُّ الحقائب جزءًا مهمًا من المظهر الخارجي للمرأة، وهي من المكمالات الأساسية التي لا تستغني عنها، وتصنع حقائب

(0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في الاستبيان ككل. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين استجابات السادة المستهلكات على التصميمات المنفذة للمكملات والملبسية المنفصلة (الحلي) من التوليف بين بقايا الجلود والسوست، حيث بلغت قيمة (ف) 565.6، ومستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في هذا المحور، مما يؤكد تحقق الفرض السادس.

إنَّ مجال الطباعة (بشكل عام) والطباعة بالاستنسل (بشكل خاص) من أكثر المجالات الفنية اتباعًا للاتجاه التجريبي، وذلك؛ لقابلية السطح الطباعي للتوليف والتجارب المختلفة التي تعمل على إثراء العمل الفني، حيث يتبعها الفنان لتحقيق هدف معين وتوصيل فكرة ما بالعمل الفني⁽¹⁰⁾، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الطباعة بالاستنسل وهي كالتالي: دراسة⁽¹¹⁾، **حيث هدفت الدراسة إلى:** الاستفادة من المانيكان كجسم ثلاثي الأبعاد في إبراز جماليات الطباعة بالاستنسل، إتقان طريقة الطباعة بالاستنسل على المانيكان، قياس مدى نجاح التصميمات المنفذة من وجهة نظر المتخصصين. **وتوصلت إلى:** الاستفادة من المانيكان كجسم ثلاثي الأبعاد في إبراز جماليات الطباعة بالاستنسل. **ودراسة⁽¹²⁾، حيث هدفت الدراسة إلى:** استخدام طريقة الطباعة اليدوية بالاستنسل أو الطباعة أو التطريز لقماش الإيتامين، وذلك بهدف الحصول على أنماط جديدة من خامات جديدة تتسم بالمظهر الأنيق والمسيرة للعصر الحديث والاقتصاد في التكلفة. **وتوصلت إلى:** أنه يمكن الاستفادة من دمج أسلوب الطباعة والتطريز واستخدامهم مع قماش الإيتامين في إنتاج مكملات تصلح للطالبة الجامعية وتصلح للتسويق وذلك بالاختيار الجيد للتصميم الزخرفي بمفرداته المختلفة وعرز وخيوط وشرائط التطريز، وبذلك يتحقق صحة الفرضين الخامس والسادس، **ودراسة⁽¹³⁾، حيث هدفت الدراسة إلى:** تصميم برنامج تعليمي واختيار مدى فاعليته باستخدام تطبيق الواتس آب لتنمية مهارات طباعة الاستنسل لدى الطالبات/المعلمات تخصص رياض الأطفال. **وتوصلت إلى أن:** مهارات طباعة الاستنسل ذات تأثير دال إحصائي في التنبؤ بالدرجة الكلية للاختبار الأدائي، وهذا يوضح قوة تأثير البرنامج وفعاليته لتنمية مهارات طباعة الاستنسل لدى الطالبات/المعلمات تخصص رياض أطفال، **ودراسة⁽¹⁴⁾، حيث هدفت الدراسة إلى:** الاستفادة من الخط العربي في ابتكار

لإثراء الجانبين الجمالي والفني. **وتوصلت إلى:** تحقيق الخامات البيئية (الجوخ - الخيش - شرائط الستان) إثراء لعناصر وأسس تصميم حقائب اليد النسائية، وإثراء للجانبين الجمالي والوظيفي، وتحقيق الخامات البيئية (الجوخ - الخيش - شرائط الستان) مراعاة الاعتبارات الأرجنومية لتصميمات حقائب اليد النسائية، ومن خلال ما سبق رأيت الباحثتان: ضرورة تدريب الطلاب ورفع قدرتهم الإبداعية باستخدام استراتيجية سكامبر في التوليف والدمج بين الطباعة بالاستنسل وما يميزها من قيم فنية وتشكيلية مع التطريز الوبري وما يضيفه من قيمة وشكل جمالي؛ لإثراء القيمة الجمالية للحقيبة النسائية (التوتى باج) بما يوفر للطلاب فرصة لإقامة مشروعات متناهية الصغر، وتوفير لهم مصدرًا للدخل في ظل ظروف الدولة الاقتصادية الراهنة.

مشكلة البحث:

يُعاني العديد من طلاب الفرقة الرابعة عند تدريس بعض المقرر داخل القسم بخاصة مقرر "طباعة الملابس والمفروشات" من تدريس المقرر بطريقة تقليدية ونمطية يصعب من خلالها توظيف ما تم تعلمه بصورة مبتكرة وحديثة، يمكن من خلالها تصميم منتجات تواكب سوق العمل، مما دعا الباحثتين لاستخدام استراتيجية سكامبر للتفكير الإبداعي في إكساب الطلاب مهارات الدمج وتوليف فن الطباعة (بالاستنسل) مع فنون أخرى التي تتميز بالمظهر الجذاب وسهولة التنفيذ كفن التطريز الوبري لما يضيفه ذلك الدمج من قيم جمالية ترفع من قيمة المنتج الجمالية وتزيد الرغبة في اقتنائه وتزيد من قابليته كنواة لمشروع صغير.

1- ما التصور المقترح لتوظيف استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التوليف بين فني التطريز الوبري والطباعة بالاستنسل لإثراء الحقيبة النسائية (التوتى باج)؟

2- ما أثر فاعلية استراتيجية سكامبر في إكساب الطلاب المعارف والمعلومات الخاصة للتوليف بين فني التطريز الوبري والطباعة بالاستنسل لإثراء الحقيبة النسائية (التوتى باج)؟

3- ما فاعلية استراتيجية سكامبر في إتقان الطلاب المهارات الخاصة للتوليف بين فني التطريز الوبري والطباعة بالاستنسل لإثراء الحقيبة النسائية (التوتى باج)؟

أهداف البحث:

اليد من خامات متنوعة كالجلد الصناعي والطبيعي، والبلاستيك، والقماش مثل الكتان، الجيز، القطيفة، الستان، أو يصنع من خيوط وحبال المكرمية⁽¹⁸⁾، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الحقائب وهي كالتالي: دراسة⁽¹⁹⁾، **حيث هدفت الدراسة إلى:** دراسة زخارف الفن الفرعوني بمختلف أنواعها (آدمية - حيوانية - كتابية - رمزية - نباتية) لإيجاد رؤية فنية جديدة لصياغة مفردات تلك الزخارف وتوظيفها بتصميمات مقترحة في إنتاج حقائب التسوق بتوليف الأقمشة المنسوجة وغير المنسوجة بأسلوب مميز يجمع بين الأصالة والمعاصرة. **وتوصلت إلى:** نجاح التصميمات المقترحة، وحصولها على درجات قبول مرتفعة مما يُشير إلى وجود قبول عام من المتخصصين والمستهلكين، وتحقيق هدف البحث في تقديم بعض الحلول الفنية الجديدة لحقائب التسوق تحمل سمات الأصالة والمعاصرة. ودراسة⁽²⁰⁾، **حيث هدفت الدراسة إلى:** الاستفادة من فن الديكوباج باستخدام الأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتى باج) لدعم بعض القيم الإيجابية والتي توارثت واختفت بين مشاكل الحياة اليومية. **وتوصلت إلى:** تقبل المتخصصين والمستهلكات "الفتيات" لحقائب اليد (التوتى باج) المنفذة باستخدام فن الديكوباج من حيث تحقيقها (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الإنتاجي والتسويقي). ودراسة⁽²¹⁾، **حيث هدفت الدراسة إلى:** استخدام أسلوب التطريز اليدوي (الاسموكس Smocking)، وتجريب بعض الغرز فيه مع الأقمشة المناسبة لإثراء القيمة الجمالية لحقائب اليد بهدف التعرف على أفضل أنواع غرز الاسموكس المناسبة لتنفيذ حقائب اليد، وتحديد أفضل الأقمشة المناسبة لأسلوب الاسموكس لتوظيفها في عمل حقائب اليد. **وتوصلت إلى:** صلاحية أسلوب الاسموكس في إنتاج حقائب اليد، وحصول التصميمات (1-3-11-12-14-16-17) على نسبة 100% لاتفاق آراء المحكمين والمستهلكين، كما جاء ترتيب الأقمشة المناسبة لتنفيذ الحقائب تنازليًا كالتالي (الستان - القطيفة - الشمواء - الشيفون)، كما توصلت البحث إلى أن أفضل غرزة مناسبة للحقائب هي غرزة المثلثات المتداخلة، يليها غرزة الزهرة، يليها الخطوط المتداخلة، يليها غرزة ورق الشجر، ودراسة⁽²²⁾، **حيث هدفت الدراسة إلى:** التعرف على درجة الاستفادة من الخامات البيئية لإثراء القيم الجمالية والفنية لحقائب اليد في ضوء الاعتبارات الأرجنومية، وذلك من خلال تقديم حقائب يد للسيدات تم إنتاجها بالخامات البيئية المختلفة

- 1- **الحدود الموضوعية:** توظيف استراتيجية سكامبر في إكساب الطلاب مهارات التوليف بين فن التطريز الوبري وفن الطباعة بالاستنسل لإثراء الحقيبة النسائية (التوتى باج).
- 2- **الحدود المكانية:** كلية التربية النوعية - قسم الاقتصاد المنزلي - جامعة أسيوط.
- 3- **حدود زمانية:** طبقت التجربة خلال العام الجامعي 2025/2024م، واستغرقت التجربة خمسة أسابيع.
- 4- **حدود بشرية:** طلاب قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي ما يلي:

- 1- **المنهج شبه التجريبي:** القائم على استخدام الاختبارات القبليّة والبعديّة (المعرفية - المهارية) لنفس المجموعة، وذلك؛ للتأكد من تحقيق أهداف وفروض البحث.
- 2- **المنهج الوصفي التحليلي:** والذي يكمن في الدراسة الوصفية لكيفية استخدام استراتيجية سكامبر في إكساب الطلاب مهارات إنتاج حقيبة (التوتى باج) بالتوليف بين التطريز بإبرة النفاش وفن الطباعة بالاستنسل، بالإضافة إلى دراسة تحليلية لأدوات التقييم المُعدّة ومناقشتها.

أدوات البحث:

تطلب البحث بناء الأدوات الآتية:

- 1- اختبار تحصيلي معرفي (قبلي- بعدي) لقياس تحصيل الطلاب للمعارف والمفاهيم المرتبطة بإنتاج الحقيبة النسائية (التوتى باج) بالتوليف بين التطريز بإبرة النفاش وفن الطباعة بالاستنسل وقياس مدى صدقه وثباته.
- 2- اختبار مهاري (قبلي- بعدي) لقياس المستوى المهاري المرتبطة بإنتاج الحقيبة النسائية (التوتى باج) بالتوليف بين التطريز بإبرة النفاش وفن الطباعة بالاستنسل وقياس صدقه وثباته.
- 3- مقياس تقدير لتقييم نتائج الإختبار المهاري.

مصطلحات البحث:

- 1- **استراتيجية سكامبر: SCAMPER Strategy** بأنها استراتيجية تساعد على تطوير الأفكار وتحسينها وبلورتها بصورة جديدة، والوصول لحلول إبداعية

1. التحقق من فاعلية استراتيجية سكامبر في إكساب الطلاب المعارف والمعلومات الخاصة بالتوليف بين فني التطريز الوبري والطباعة بالاستنسل لإثراء الحقيبة النسائية (التوتى باج)؟
2. تنمية مهارات التطريز بإبرة الثقيب والطباعة الاستنسل، وكيفية التوليف بينهما لدى طلاب قسم الاقتصاد المنزلي.
3. تنفيذ الطلاب حقيبة نسائية (التوتى باج) باستخدام الغرز والتقنيات المختلفة لإبرة الثقيب مدمجة بالطباعة بالاستنسل كنواة لمشروع متناهي الصغر.
4. بيان الأثر الناتج لإستراتيجية سكامبر للتوليف بين فني التطريز الوبري والطباعة بالاستنسل لإثراء الحقيبة النسائية (التوتى باج)؟

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى الآتي:

- 1- مساهمة الاتجاهات والاستراتيجيات الحديثة في تعليم الطلاب مهارات إنتاج حقيبة (التوتى باج) بالتوليف بين التطريز بإبرة النفاش وفن الطباعة بالاستنسل.
- 2- توعية نظر المتخصصين بأهمية توليف التطريز بإبرة الثقيب والطباعة بالاستنسل في إثراء الجوانب الجمالية للحقيبة النسائية (التوتى باج).
- 3- رفع القيمة الجمالية والاقتصادية للحقيبة النسائية (التوتى باج) من خلال تنفيذ تصميمات تدمج بين إبرة الثقيب والطباعة بالاستنسل.
- 4- تسهم الدراسة في إيجاد مجالات عمل للشباب تساعد على إقامة مشروعات صغيرة ومربحة.

فروض البحث:

1. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لتطبيق استراتيجية سكامبر في إكساب الطلاب مهارات التوليف بين التطريز بإبرة النفاش وفن الطباعة بالاستنسل في إثراء الحقيبة النسائية (التوتى باج).
2. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.
3. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري.

حدود البحث:

Eliminate، إعادة الترتيب Rearrange (العكس)، والتي تشكل في مجملها قائمة توليد الأفكار، وتساعد تلك القائمة الطلاب على طرح أسئلة تتطلب منهم التفكير المتعمق⁽⁴⁾ (27).

وتشمل هذه الإستراتيجية المهارات التالية:

- **التبديل (Substitute):** فيها يتم وضع بديل لفكرة، أو أداء، أو أمر، أو أي شيء بهدف تطوير الأداء بآخر. مثال للأسئلة الموجهة: ما الذي يمكنك تبديله لكي يتحول هذا الشيء لشيء آخر؟ ما الذي يمكنك استخدامه كبديل؟
- **التجميع ((Combine C))**: يتم هنا تجميع أفكار أو مواقف معًا. مثال للأسئلة الموجهة: ما المجموعة التي يمكن دمجها لإنتاج شيء جديد ذي تأثير أقوى.
- **التكيف (Adapt)**: يتم تعديل الأشياء في موقف ليتلاءم مع الهدف المطلوب. مثال للأسئلة الموجهة: ما الذي أضبطه أو أعدله؟
- **التعديل (Modify):** يتم إجراء تعديلات بتغيير الحجم، أو الشكل أو اللون، أو أية خاصية أخرى. مثال للأسئلة الموجهة: ما الذي أضيفه ليؤدي نفس الوظيفة؟
- **استخدامات أخرى Put to other Uses (P)** يتم استخدام الشيء لأهداف تختلف عن الهدف الأصلي. مثال للأسئلة الموجهة: هل يمكن استخدامه في أماكن أخرى؟
- **الحذف (Eliminate)** يتم حذف جزء من شيء ما العكس أو الإعادة. مثال للأسئلة الموجهة: ما الذي يمكن حذفه أو إزالته أو تبسيطه.
- **إعادة ترتيب (Rearrange)** يتم عكس الشيء أو إعادة تنظيمه. مثال للأسئلة الموجهة: ما الذي يمكن إعادة ترتيبه أو عكسه؟ (3) (28)

أهداف استراتيجية سكامبر:

- تعليم الطالبات طرقًا متنوعة لإنتاج مخرجات (مشروعات) تتميز بالجدة والتحليل والتجميع والربط والاستنتاج والتلخيص وإدراك العلاقات.
- تدريب الطالبات من خلال الأنشطة الشيقة والجذابة في توليد الأفكار وتحليلها بطريقة شيقة وممتعة.

للمشكلات غير المألوفة من خلال مجموعة من الخطوات للتغيير في معطيات منتج ما، وإعادة تشكيله، وتشمل المراحل الآتية: الاستبدال، التجميع، التكيف، التطوير للاستخدامات الأخرى، الحذف، إعادة الترتيب، العكس⁽²⁾.

2- توليف الخامات: Material - Blending

يطلق على الأعمال التي يتم صياغتها باستخدام العديد من الخامات المختلفة والخيوط، ويحتاج إلى خبرة خاصة من حيث طرق وأساليب التشكيل حتى يمكن إكساب العمل الفني طابع الوحدة والسيطرة على أجزائه⁽²³⁾.

3- إبرة الثقيب: Punch Needle

هي إبرة تحتوي على طرف معدني به ثقب، تمامًا مثل الإبرة العادية. ولكن هذه الإبرة الخاصة بها قناة يمر من خلالها الخيط أو الغزل. وتحتوي أيضًا على مقبض يجعل من السهل الإمساك بالأداة أثناء العمل. ويأتي الطرف المعدني لإبرة الثقيب بأحجام مختلفة ليتناسب مع سمك الخيوط المختلفة⁽²⁴⁾.

ولها عدة أسماء هي (قلم التطريز الوبري - البانش - النفاش - النقاش - الكلمة - إبرة القلم - إبرة المثقاب - الإبرة البيطرية)⁽¹⁵⁾.

4- حقائب اليد: Handbags

هي حقائب تحمل باليد تستعملها النساء وهي من مكملات الملابس وتلعب دورًا أساسيًا في تجميل المظهر الملبسي للمرأة، وتستعمل لحفظ الأشياء الخاصة بالمرأة وتصنع من أشكال وألوان وأحجام مختلفة تبعًا للموضة⁽²⁵⁾.

5- طباعة الإستنسل: Stencil printing

هي طريقة يتم من خلالها تفريغ الزخارف على ورق مقوى أو شريحة من الإستنسل من أجل نفاذ اللون حيث يستعمل الورق المقوى أو البلاستيكي لعزل الصبغة عن القماش، ولذلك يتم تغطية الأماكن التي لا يُراد تلوينها، أما الأماكن التي لا يُراد تلوينها، أما الأماكن المفرغة فهي التصميمات التي تطبع بالألوان المختلفة⁽²⁶⁾.

الإطار النظري:

إستراتيجية سكامبر: SCAMPER Strategy

وكلمة "SCAMPER" تعني اصطلاحًا "الانطلاق أو الجري والعدو" بمرح، كما أنَّ كل حرف من الحروف السبعة يشير إلى الحرف الأول من الكلمات أو المهارات الآتية: الاستبدال Substitute، التجمع Combine، التكيف Adapt، التعديل Modify (التكبير، التصغير)، استخدام الشيء لأغراض أخرى Put to other uses، الحذف

تصميم أنشطة خارجية عن محتوى الكتاب، وعرض مشكلات لها أكثر من حل.

أدوار المتعلم في استراتيجية سكامبر SCAMPER:

1. البحث عن المعلومات، عرض الأفكار والحلول.
2. تقبل وجهات نظر الآخرين، التعاون مع زملائه لإنجاز المهمات المختلفة.
3. اختيار المناسب من مهارات ومبادئ استراتيجية سكامبر لطرح وتوليد الأفكار الإبداعية للمشكلات المختلفة.
4. الحوار والمناقشة عن طريق طرح الأسئلة والافتراضات التي يكونها على المعلم لحل المشكلة المطروحة.
5. نقل خبراته إلى مواقف مشابهة (29).

التوليف:

هو الاستفادة من جميع الطرق المستعملة في تنفيذ عمل (منتج) جديد بأشكال مبتكرة مع استعمال بعض الخامات المساعدة للخامة الأصلية لزيادة جمال العمل (المنتج المنفذ)، وإعطائه رونقاً جديداً متميزاً. والتوليف يعتمد على استخدام مجموعة من الخامات قد تحمل طبيعة واحدة أو تختلف عن بعضها البعض في أصولها، والتوليف بينها يقوم على إيجاد علاقات متجانسة بين هذه الخامات المتعددة لتظهر كل خامات إمكانات وقدرات الخامات الأخرى، وذلك يعتمد على استغلال الفنان لخياله المبدع ليكون العلاقات بيت تلك الخامات، لتتحد أجزاء العمل الفني وبالتالي تزيد قيمة العمل الفني. والتوليف يعني "التوفيق بين أكثر من خامات في العمل الفني الواحد بحيث تثير الخامات المتجمعة للعمل الفني ذاته" (30).

الأدوات اللازمة للتطوير بإبرة الثقيب:

أولاً: إبرة الثقيب:-

إبرة الثقيب المعروفة أيضاً بالإبرة الشرقية أو البانش نيدل أو إبرة النفاش، وهي أداة تُستخدم في التطريز لإنتاج تصاميم ثلاثية الأبعاد على الأقمشة. ويتم من خلالها تطريز الخيط على القماش من الأعلى. وهذا يخلق حلقات على الجانب الخلفي، حيث يتم تحديد ارتفاع الحلقة حسب ارتفاع الإبرة. لا يتم استخدام مصطلحي "الجانب الأمامي" و"الجانب الخلفي" مع هذه التقنية، حيث يمكن استخدام كلا الجانبين كجانب أمامي ودمجها مع بعضهما البعض باستخدام إبرة الثقيب، فعند العمل على "الجانب المسطح"، يتشكل "جانب الحلقة" على جانب الآخر. ويكون الجانب المسطح أكثر

- تكوين اتجاهات إيجابية للطالبات نحو التفكير بشكل عام والتفكير التحليلي بشكل خاص.
- تنمية حب الاستطلاع المبني على أسس علمية.
- استثارة القدرات الكامنة داخل الطالبات والعمل على تنميتها.
- الوصول بتفكير الطلاب إلى أقصى درجة ممكنة من النمو والتطور (4).

خطوات تطبيق استراتيجية سكامبر بالعملية التعليمية:
تتلخص خطوات تطبيقها بالعملية التعليمية فيما يلي:

1- تحديد المشكلة (الموضوع) ومناقشتها:

لا بد من تأكد المعلم من إلمام جميع المتعلمين وفهمهم المشكلة المراد حلها أو المنتج المرغوب إنتاجه، حيث يقوم المعلم بمشاركة طلابه بتحديد ما وتجميع المعلومات والحقائق عن تلك المشكلة من خلال الوسائل المسموعة أو المرئية أو المقروءة.

2- إعادة بلورة المشكلة وصياغتها:

ويتم فيها إعادة صياغة المشكلة المراد حلها بشكل يساعد الطالب في البحث عن حلول لها، وذلك بالاستعانة بالوسائل المساعدة (المصورات والمرسومة) وغيرها.

3- عرض الأفكار والحلول:

تتم فيها عرض مخطط استراتيجيات سكامبر على الطلاب، طرح الأسئلة الإرشادية المرتبطة بكل مبدأ ومهارة من مهارات سكامبر ثم ترك الحرية للطلاب لاختيار المهارة المناسبة لتوليد أفكار جديدة للمشكلة المختارة مع لفت انتباه الطلاب بعدم ضرورة استخدام كافة مكونات سكامبر في النشاط الواحد.

4- استمطار الأفكار وتقويمها:

يقوم المتعلم بكتابة الأفكار والحلول التي تم التوصل إليها، اختيار أفضلها وأحسنها وفقاً لمعايير معينة (الأصالة، قابليتها للتطبيق، القبول الاجتماعي)، ثم الإعلان عن هذه الأفكار، تحديد خطوات تنفيذ تلك الحلول، تقييم دور الحلول التي تم التوصل إليها (5).

أدوار المعلم في استراتيجية سكامبر SCAMPER :

- 1- صياغة الأسئلة صياغة جيدة لتعبر عن المشكلة المختارة أو المنتج المراد تطويره، بالإضافة إلى تنظيم وقت التدريب وملاحظة ومتابعة نوع العمل.
- 2- تصميم مخطط لجميع الأسئلة المكونة لكلمة سكامبر بكلماتها المفتاحية لتكون مرجعاً ودليلاً للمتعلم يستعين به.
- 3- تدريب الطلاب على استخدام استراتيجية سكامبر؛ لتوليد أفكار جديدة وغير مألوقة لمحتوى المقرر،

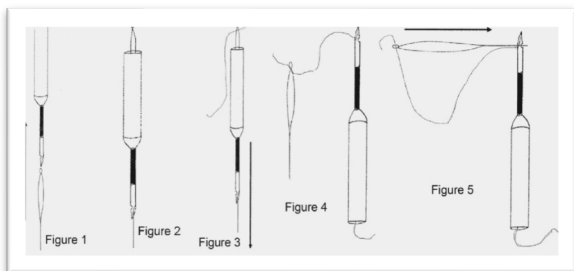
يمكن استخدام مجموعة متنوعة ومختلفة من الخيوط، ويعتمد الخيط على حجم الخياطة التي نريد صنعها، بالإضافة إلى أداة إبرة الثقيب، ويستعمل خيط التطريز مع الإبر الدقيقة للغاية، بينما يستعمل خيط نسيج الصوف أو الخيط الضخم مع الإبر الأكبر⁽³⁴⁾.

رابعًا: إطارات التطريز:

تعمل إطارات التطريز على إبقاء القماش مشدودًا برفق. وهي من الأدوات المهمة في جميع أشغال الإبرة، وعامل مساعد في الحصول على نتيجة أفضل في التطريز، ولها أشكال عديدة منها المربع أو المستطيل والدائري، وهناك بعض الأطر التي تأخذ شكل منضدة، وأكثر الأنواع المستخدمة هي الدائري، ويستخدم في التصميمات الصغيرة، وهو عبارة عن طوق من الخشب أو البلاستيك أو المعدن وأحجامه تبعًا للتصميم المطلوب، ويتكون من طوقين أحدهما داخل الآخر ويشد النسيج عليه بإحكام⁽³⁴⁾.

طريقة تمرير الخيط داخل إبرة الثقيب:

- 1- الإبرة عبارة عن عمود مجوف ذي طرف مدبب حاد يتكون من جانبيين أحد الجانبين مشطوف، وتقع عين الإبرة داخل الجزء المشطوف. أدخل الطرف الملتوي أو المعقود للخيط من خلال طرف الإبرة حتى يخرج عند نهاية المقبض. انظر الشكل (1) والشكل (2).
- 2- أدخل العدد المطلوب من الخيوط من خلال حلقة الخيط عند نهاية المقبض. انظر الشكل (3). اسحب الخيط لأسفل من خلال المقبض من نهاية الإبرة، مع كشف الخيوط. لا تقم بإزالة الخيوط من حلقة الخيط. راجع الشكل (4) واستمر في إخراج الخيط والخيط من الفتحة الموجودة في الطرف المدبب للإبرة من وعاء الحافة المائلة. الآن، مرر حلقة الخيط والخيوط من خلال عين الإبرة، من داخل الحافة المائلة إلى الجزء الخلفي من الإبرة كما هو موضح في الشكل 5. أخرج الخيط من حلقة الخيط. أصبحت أطراف الخيوط الآن على الجزء الخلفي من الإبرة⁽³⁵⁾.



شكل رقم (1) يوضح خطوات تمرير الخيط داخل إبرة الثقيب⁽³⁵⁾

وضوحًا وتفصيلًا في الصورة. ومن ناحية أخرى، يكون جانب الحلقة أكثر نعومة ولكنه أيضًا أكثر قوة⁽³²⁾.



صورة رقم (1) توضح إبرة الثقيب (31) وهناك نوعان من إبرة الثقيب:

- 1- إبرة ذات مقبض مع طرف يتغير بإبرة ذات مقاسات مختلفة، ويكون إما صغيرًا أو متوسطًا أو كبيرًا.
- 2- إبرة لها سن واحد غليظ وتدرج يمكن من خلاله التحكم في طوله، كما يوجد منها المقبض الخشبي الذي يحتوي على سن ثابت يعطى طول واحد للوبرة⁽¹⁵⁾.

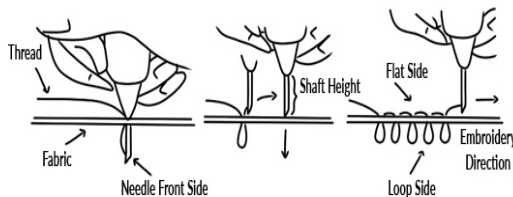


صورة (2) رقم توضح إبرة الثقيب ذات المقبض الخشبي⁽³³⁾ ثانيًا: القماش:

عند استخدام إبرة الثقيب من المهم اختيار القماش المناسب لضمان ثبات الغرز وعدم تفككها. ويجب أن يكون القماش متينًا ومحكم النسيج؛ ليسمح بدخول الإبرة دون تمزق، وأن يكون القماش غير مطاوي، ومتساوي النسيج، وله نسيج مناسب لحجم الإبرة، يجب أن يتناسب حجم نسيج القماش مع حجم الإبرة والخيط. فعند استخدام نسيج دقيق يجب أن تكون الإبرة المستخدمة رفيعة، وعند استخدام نسيج خشن يجب أن تستخدم إبرة سميكة⁽²⁴⁾.

ولقد تم استخدام أقمشة الدك للتطريز عليها، وهو نوع من الأقمشة القوية ذات التركيب النسيجي السادة من الخيوط المزوية، وتتوافر منها أقمشة متوسطة وثقيلة الوزن، ويتميز هذا النوع من الأقمشة بالمتانة العالية، حيث إن سمكه 0.5 مم، ووزن المتر المربع 519 ج / 2 مم يدل على سمك القماش، وبقوة شد 235 ك.ج، وهذا يدل على قوة تحمل القماش ومتانته⁽¹⁹⁾.

ثالثًا: الخيط:



شكل رقم (2) يوضح طريقة استخدام إبرة التثقيب علي القماش⁽³⁵⁾

طريقة العمل على التصميم:

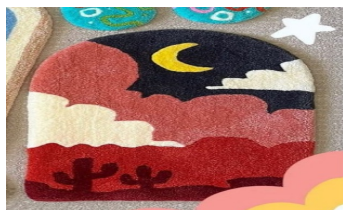
- 1- أمسك بمقبض الإبرة مثل قلم رصاص مع وضع الإبرة بشكل عمودي على القماش. ووجه جانب الشطبة للإبرة في الاتجاه الذي تحرك فيه الإبرة.
- 2- قم بمحاذاة رأس الإبرة داخل خط التصميم، ثم اثقبها لأسفل من خلال القماش حتى يصل مقياس العمق إلى القماش.
- 3- اسحب الإبرة ببطء للخلف مباشرة وخارج القماش، ولكن لا ترفع رأس الإبرة عن وجه القماش.
- 4- حرك الإبرة للأمام وقم بمحاذاتها مع التصميم، ثم اثقب الحلقة التالية كما هو موضح في الشكل (2).⁽³⁵⁾.

الغرز الأساسية لإبرة التثقيب:

صورة للغرزة



صورة رقم (3) توضح الغرزة المغلقة الحلقية⁽³⁶⁾



صورة رقم (4) توضح الغرزة المفتوحة⁽³⁷⁾



صورة رقم (5) توضح الغرزة المسطحة⁽³⁸⁾

اسم الغرزة
الغرزة المغلقة الحلقية

طريقة عملها
هذه هي الغرزة الأساسية لإبرة النفاش، تشكل حلقات بارزة على سطح القماش، مما يعطي تأثيراً ناعماً ومجسماً، يتم التحكم بطول الحلقات عبر ضبط طول الإبرة حيث إن القلم يكتب عليه مقاسات مختلفة من 2:12، ويمكن عمل تدريب في الأطوال⁽¹⁵⁾.

الغرزة المفتوحة
يتم قص الحلقات بعد التطريز للحصول على ملمس مخملي يشبه السجاد. ويمكن تطويل أو تقصير الغرز، كما يمكن عمل تدريجات مختلفة لطول الغرز فينتج عنها أبعاد ثلاثية، تُستخدم هذه التقنية لإنشاء تأثيرات مختلفة في التصميم⁽¹⁵⁾.

الغرزة المسطحة
يتم شد الخيط ليثبت على القماش، مما يخلق مظهرًا مسطحًا مشابهًا للتطريز العادي، تُستخدم في التصميم التي تحتاج إلى خطوط دقيقة وتفاصيل واضحة⁽¹⁵⁾.

الحقيبة النسائية:

حقيبة اليد هي من المكملات الأساسية التي لا تستغني عنها المرأة، وهي جزء مهم من المظهر الخارجي، وعند اختيارها يجب مراعاة حجمها، ولونها، وشكلها، والخامة، والمناسبة التي ترتدى فيها؛ لأن كل عنصر من هذه العناصر يمكن أن يؤثر سلبيًا أو إيجابًا على مظهر الملبس⁽³⁹⁾.

أنواع حقائب اليد:

وهناك أنواع عديدة من الحقائب لذلك يجب أن تختار المرأة ما يناسب احتياجاتها. فهناك الحقيبة اليومية، حقيبة الظهر، حقيبة السهرات، حقيبة الكتف، حقيبة اليد ذات الشريطين.

خامات وأشكال حقائب اليد:

تتنوع خامات الحقائب؛ فهناك المصنوع من الجلد الصناعي، أو الطبيعي، أو القماش بمختلف أنواعه مثل

واحد أو أكثر على سطوح متنوعة من القماش⁽⁴⁴⁾، ويستخدم لتفريغ التصميم قاطعة حادة من مادة يفضل أن تكون شفافة كالبلستيك أو الباغة لإنفاذ اللون خلال هذه الفتحات فوق القماش، طباعة الاستنسيل هو أسلوب طباعي يقوم على تفريغ التصميم في مساحات صغيرة وكبيرة، وهناك العديد من طرق الطباعة بالاستنسيل منها التفريغ للوحدات وطريقة البخ والرش⁽⁴⁵⁾.



صورة (7) توضح طريقة الطباعة بالاستنسيل (46)

مميزات الطباعة بالاستنسيل:

1. يسهل تصغير وتكبير التصميم بسهولة وعمل أكثر من مفردة للشكل الواحد مما يسهل عملية الإبداع.
2. التكرارات الجزئية والكلية تعطي إمكانيات تشكيلية وقيمة جمالية متنوعة، حيث يمكن الابتكار وتغيير حجم وشكل الوحدة التشكيلية المتكررة⁽⁴⁷⁾.
3. السهولة وقلة التكاليف.
4. يمكن طباعة زخارف واسعة ودقيقة، وكذلك يمكن استخدام ألوان متعددة وبدرجات لونية مختلفة.

الأدوات المستخدمة في طباعة الاستنسل:

1. ورق الاستنسل: يستخدم لعزل الطبقة عن القماش، وهو ورق مقوى رقيق مصقول معالج بطريقة تجعله لا ينفذ منه اللون ولا يتشرب به أثناء عملية الطباعة.
2. مدقات الاستنسل: وهي عبارة عن فرش ذات شعر قصير غير قابل للالتواء، ويمكن استخدام الإسفنج أو البخاخات الملونة.
3. القماش: يجب أن يكون القماش نظيفًا وخاليًا من النشا، ويفضل القطن أو الكتان أو الكريب أو الحرير ويضغط عليه بمكواة بحيث يكون مسطحًا تمامًا وخاليًا من الطيات أو التكرير.
4. الألوان: وهي ألوان خاصة بهذا النوع من الطباعة مُعدة في برطمانات وممزوجة بطريقة متجانسة.
5. مشرط: لتفريغ التصميم على ورق الاستنسل⁽⁴⁸⁾.

الجينز، والخيش، والأقمشة الكتانية، والدك⁽⁴⁰⁾، وأيضًا تتعدد أساليب تزيينها وزخرفتها مثل التطريز بكافة أنواعه، الشرائط الستان، والطباعة، السلاسل، الأزهار الصناعية، التوك، الأقفال⁽⁴¹⁾، كما يوجد منها أشكال عديدة مبتكرة قد تكون منتظمة مثل المربع، المستطيل، الدائرة، أو غير منتظمة. ولقد قامت الباحثتان باختيار نوع من الحقائق يسمى بحقيبة "التوتي باج (Tote Bag)"، وهي تتميز بتصميم بسيط وعملي، وعادةً ما تكون مصنوعة من القماش، الجلد، أو مواد مستدامة مثل الكتان أو الجوت. تأتي بتصميم مفتوح من الأعلى مع مقبضين لحملها على الكتف أو باليد، وهي مثالية للاستخدام اليومي بسبب سعتها الكبيرة وسهولة حملها.

مميزات حقيبة التوتي باج:

- واسعة وعملية: تناسب حمل الكتب، اللابتوب، أو مستلزمات التسوق.
- متعددة الاستخدامات: يمكن استخدامها في العمل، الجامعة، السفر، أو حتى للنشاطات اليومية.
- تصاميم متنوعة: تتوفر بألوان ونقوش مختلفة، مما يجعلها مناسبة لمختلف الأذواق.
- صديقة للبيئة: بعض الأنواع تُصنع من مواد معاد تدويرها، مما يجعلها خيارًا مستدامًا.



صورة (6) توضح الأشكال المختلفة لحقيبة التوتي باج (42)

الطباعة هي الطريقة المستخدمة للحصول على أشكال زخرفية لنماذج أو رسومات ملونة بطرق مختلفة على مختلف أنواع النسيج؛ ليكتسب مظهرًا جماليًا، ويحقق وظائف استعمالية تختلف باختلاف ظروف استخدامه⁽⁴³⁾.

طباعة الاستنسيل:

طريقة الطباعة بالاستنسيل هي واحدة من أقدم الطرق جميعًا لزخرفة القماش، وهي أحد أساليب الطباعة اليدوية التي تعتمد على تفريغ المساحات المرغوب طباعتها في مادة رقيقة عازلة كالورق والبلاستيك، وهي من طرق الطباعة اليدوية المستخدمة لتلوين التصميمات بلون

وفيها يتم الحصول على الشكل من خلال طي الورق وقصه؛ ليتم تفريغه لإحداث شكلاً متماثلاً يمكن الاستعانة به في الطباعة على الأقمشة بلون واحد أو بعدة ألوان.

10. الوحدة الصغيرة مفرغة:

ويتضح فيها إمكانية استخدام الوحدات الصغيرة بدقة ومهارة عالية في التفريغ وفي التوزيع والتلوين. ومن الملاحظ فيما تم عرضه من أساليب وطرق متنوعة ومختلفة لإحداث تفريغ الوحدات اتباع أساليب أساسيين لإحداث التأثيرات الطباعية المراد الحصول عليها من خلال الاستنسل إما لطباعة داخل الوحدات المفرغة وذلك بدءاً من الخطوط الخارجية المحددة للوحدات، وذلك في اتجاه مركز الوحدة، وغالباً ما تستخدم هذه الطريقة في المساحات الضيقة من الوحدات أو يوضع الوحدات على السطح المراد طباعته والطباعة حولها بدءاً بالخط المحيط بالوحدة في اتجاه خارجي، وغالباً ما تستخدم هذه الطريقة في المساحات الأكثر اتساعاً⁽⁴⁹⁾.

الإطار التطبيقي للدراسة:

تكونت عينة البحث من عدد (30) طالباً من طلاب قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.

تصميم الوحدة التعليمية:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة باستراتيجية سكامبر وفي الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري وتحليلها والاستفادة منها، تم تصميم الوحدة التعليمية في إطار الأهداف ومهارات المتضمنة للبحث، واشتمل على المراحل التالي:

1- المحتوى التعليمي (اختباره وتحليله):

تم اختيار محتوى الوحدة " فن الطباعة بالاستنسل وكيفية توليفه مع فنون أخرى (فن التطريز الوبري) وإثراء المنتجات المختلفة (الحقيبة التوتى باج)" ضمن مقرر طباعة الملابس والمفروشات الفرقة الرابعة للعام الجامعي 2024-2025م لتدريسها وفقاً لاستراتيجية سكامبر البنائية، وذلك للأسباب الآتية:

- حيث تُعدُّ التوليف بين فنين (فن التطريز الوبري وفن الطباعة بالاستنسل) مجالاً خصباً لتنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلاب.
- بالإضافة إلى ما يتضمنه المقرر من أنشطة وتكليفات يقوم بها الطالب كتنفيذ مشروع (حقيبة التوتى باج) الذي يمكن تنفيذه بصورة جديدة من خلال تطبيق خطوات استراتيجية سكامبر على كيفية التوليف بين الفنين أثناء تصميم وتنفيذ المشروع مما يُسهم في زيادة مشاركة وإيجابية الطلاب.

أساليب وتقنيات الطباعة بالاستنسل وطرق التنفيذ المتنوع:

1. الطباعة بلون واحد:

ويتم فيها تفريغ التصميم المراد تلوينه على القماش بتكراره بأحد التكرارات التالية.

2. الطباعة حول الوحدة:

ويتم فيها تفريغ التصميم ووضع الوحدات المفرغة على القماش ليظهر لنا أرضية القماش المراد تلوينها وتظهر الأشكال بلون أرضية القماش الأساسية دون تلوين.

3. الطباعة بالتكرار:

ويتم فيها تفريغ التصميم المراد طباعته ويتم تكرار الوحدة بطريقة تركيب جزءاً منها على الوحدة السابقة لها لإعطاء تأثيراً مختلف للوحدة في أجزاء من التصميم وتأثيراً لونياً متنوعاً أيضاً.

4. الطباعة بحافة الشكل:

وتستخدم في حالة طباعة الأشكال الهندسية المفرغة ذات الحواف المستقيمة أو المنحنية، وذلك بإحداث تأثيراً لونياً متنوعاً داخل الشكل الهندسي المفرغ وظلال مركبة.

5. الطباعة بالوحدة:

ويتم فيها طباعة الوحدة المفرغة بتكرار الوحدة بأساليب التكرار المتنوعة، ويمكن استخدام العديد من الدرجات اللونية المتنوعة وحسب الخطة اللونية المتبعة أو المختارة للتنفيذ.

6. الوحدة الكبيرة مفرغة:

ويتضح فيها إمكانية استخدام الوحدات الكبيرة والتي تشغل مساحات واسعة من أرضية القماش المراد زخرفته وتلوينه.

7. الطباعة بعدة ألوان:

ويقصد بها تفريغ التصميم على ورق مقوى أو أي نوع آخر، وفيها يتم تلوين الأشكال المفرغة على نفس الاسطيمه بعدة ألوان دون خلطها أو إحداث إدخال الألوان معاً.

8. الطباعة بفصل الألوان:

ويتم فيها تفريغ التصميم المراد طباعته على عدد من الاسطيمات بعدد ألوان التصميم، أي كل لون من ألوان التصميم يتم تفريغه على اسطيمه، ويتم الحصول على التصميم كاملاً على القماش بطبع جميع الاستنابات مكمله بعضها البعض وفي المكان المخصص لها في التصميم مع مراعاة عدم إحداث تركيبات للاسطيمات مما ينتج عنه ترك فراغات بينها ويؤدي بالتالي إلى عيوب غير مستحبة.

9. الوحدة المفرغة بطريقة الطي:

2- الأهداف الإجرائية (الجانب المعرفي - الجانب الوجداني - الجانب المعرفي):

- التعرف على مفهوم سكامبر ومهاراته الواجب اتباعها عند التفكير بشكل ابتكاري بالتصميم.
- ذكر المقصود بفن الطباعة بالاستنسل وأدواتها وخاماتها.
- تعرف مفهوم التطريز الوبري وأدواتها وخاماتها.
- التعرف على فن التوليف والأسس الواجب اتباعها عند الدمج بين فن الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري
- التعرف على حقبة التوتى باج وأهم مميزاتها وخاماتها وطريقة تنفيذها.

الجانب الوجداني:

- يهتم بتفريغ الوحدة وطباعتها بشكل دقيق.
- يحبذ التطريز الوبري ويشعر بسهولة وجمال مظهره.
- يحبذ التوليف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري.
- يهتم بتعلم كيفية تنفيذ حقبة التوتى باج.

الجانب المهارى:

- التدريب على الخطوات الصحيحة لاستخدام الإبرة والتطريز بها وتثبيتها.
- التدريب على تفريغ الاستنسل بشكل صحيح
- التدريب على إضافة الألوان الطباعية بشكل صحيح.
- التدريب على التوليف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري.
- إعداد وتنفيذ وتشطيب الحقبة بجودة عالية.

3- تحديد الخطة الزمنية لتدريس الوحدة التعليمية:

وقد تم تحليل المحتوى تحديد جوانب التعلم المتضمنة فيه (المعرفي، المهارى، الوجداني)، وهذه المفاهيم تتضمن المفاهيم والحقائق والاتجاهات والمهارات، وبهذا التحليل تحقق للباحثين أكبر قدر للاستفادة في كل من:

- تحديد جوانب التعلم المختلفة (المعرفية، والوجدانية، والمهارية).
- إعداد دليل (المعلم).
- إعداد أدوات البحث.

2- إعداد دليل (المعلم) (ملحق 3).

• إعداد دليل للمعلم (المدرّب) :

تم بناء دليل إرشادي للمدرّب لتدريس المحتوى التعليمي "التوليف بين فن التطريز الوبري وفن الطباعة بالاستنسل لإثراء الحقبة النسائية (التوتى باج)" تبعًا لاستراتيجية سكامبر، واشتمل على:

- مقدمة للدليل: توضح الهدف منه وخلفية عن استراتيجية سكامبر، ومهاراتها، والخطوات المتبعة للتدريس خلالها، ودور المعلم والمتعلم بها.
- الجانب التطبيقي للدليل: ويشتمل عرضًا مختصرًا للخطة الزمنية التدريسية وفقًا لاستراتيجية سكامبر، وعرضًا تفصيليًا لكل موضوع من حيث (الأهداف الإجرائية والوسائل التعليمية وخطة السير في الدرس وفقًا لاستراتيجية سكامبر وأساليب التقويم).

وفيما يلي توضيح مختصر للهيكل العام لدليل المعلم بحيث يشتمل على:

- 1- تحديد الأهداف العامة لتدريس محتوى الوحدة التعليمية: وهو أن يكون الطالب قادرًا على توظيف استراتيجية سكامبر في التوليف بين فن الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري لإثراء الجوانب الجمالية للحقبة النسائية (التوتى باج).

جدول (1) يوضح خط سير البرنامج للجانبين (النظري والتطبيقي)

الجانب النظري	مفهوم سكامبر ومهاراته الواجب اتباعها عند التفكير بشكل ابتكاري بالتصميم.	بواقع جلسة لمدة (2 ساعة أسبوعيا لمدة 5 أسابيع)
الجانب التطبيقي	مفهوم التطريز بإبرة النفاش وأدواتها وخاماتها. مفهوم الطباعة بالاستنسل وأدواتها وخاماتها. التوليف والأسس الواجب اتباعها عند الدمج بين فن الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري. حقبة التوتى باج، وأهم مميزاتها وخاماتها. التدريب على الخطوات الصحيحة لاستخدام الإبرة والتطريز بها وتثبيتها. التدريب على تفريغ الاستنسل بشكل صحيح. التدريب على إضافة الألوان الطباعية بشكل صحيح. التدريب على التوليف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري. إعداد وتنفيذ وتشطيب الحقبة بجودة عالية.	بواقع جلسة لمدة بواقع 4 ساعة أسبوعيا لمدة 5 أسابيع

- النصوص المكتوبة: قامت الباحثتان باستخدام برنامج Microsoft Word في الكتابات النصية مع

4- تحديد الوسائل والتقنيات والأدوات التعليمية:

- تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة يتشاورون فيما بينهم حول كيفية توليف الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري.
- تصميم ركن لعرض منتجات "الحقائب" بالمجموعة أو بكل طالب بالمجموعة.

ثانياً: في أثناء التطبيق:

- لابد للمدرب من تحديد المشكلة (الموضوع) ومناقشتها: لابد من تأكد المعلم من إلمام جميع المتعلمين وفهمهم المشكلة المراد حلها أو المنتج المرغوب إنتاجه.
- إعادة بلورة المشكلة وصياغتها: إعادة صياغة المشكلة المراد حلها بشكل يساعد الطالب في البحث عن حلول لها.
- عرض الأفكار والحلول: تتم فيها عرض دليل تشاط الطالب ثم ترك الحرية للطلاب لاختيار المهارة المناسبة لتوليد أفكاره.
- استمطار الأفكار وتقويمها: يقوم المدرب اختيار أفضل الأفكار والحلول وأحسنها وفقاً لمعايير معينة (الأصالة، قابليتها للتطبيق، القبول الاجتماعي وتقويمها واستبعاد الأفكار التي تبدو غير مناسبة، ثم إعلانها، تحديد خطوات تنفيذ تلك الحلول.

ثالثاً: بعد التطبيق:

- يتم حصر وتجميع الأفكار التي تم التوصل لها كل طالب، والبدء في تنفيذها في صورة منتج (حقيبة التوتى باج) للتأكد من قابلية الفكرة للتطبيق.
 - يقترح المدرب جوائز أدبية لأفضل أفكار تم تنفيذها في صورة حقائب تدمج وتولف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري.
- وقد تم عرض دليل المعلم على مجموعة من المحكمين في "مجال الملابس والنسيج" ومجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس؛ لإبداء آرائهم فيما تم إعداده، والتحقق من صلاحيتهم للتطبيق، وقد أجريت بعض التعديلات في الصياغات اللغوية لهما بناءً على الآراء المقترحة حتى أصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

3- بناء أدوات البحث:

- تصميم أدوات القياس:
- 1. بناء الاختبار التحصيلي المعرفي (القبلي / البعدي) (ملحق 1)

مراعاة استخدام نوع خط واضح (Simplified Arabic) والاعتماد على العبارات المختصرة الواضحة.

- الصور الثابتة: قامت الباحثتان باستخدام الصور كأمثلة للتصميمات التي تصلح للطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري وصور للأدوات اللازمة لتنفيذها والتي تم تجميعها من المراجع والكتب العلمية بالخصوص.
 - فيديوهات: قامت الباحثتان باستخدام بعض الفيديوهات لمساعدة الطلاب في اكتساب مهارتي الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري والتي تم تحميلها من مواقع الإنترنت.
 - وقد تم عرضها من خلال: برنامج power point بواسطة اللاب توب على data show.
 - 5- تحديد أساليب التقويم وأدوات التقويم، ويتضمن: التقويم التكويني (البنائي): عملية مستمرة أثناء التدريس، لذلك وضع مجموعة من الأسئلة لكل جلسة (درس) حتى يتم تقويم تحصيل الطلاب للمعلومات والمفاهيم المتضمنة بالجلسة وبطاقة الملاحظة الخاصة بالأداء المهاري للطلاب أثناء الجلسات.
 - التقويم النهائي: والذي يتم بعد الانتهاء من تدريس الوحدة، ومن خلال إعداد اختباراً تحصيلياً معرفياً واختباراً مهارياً للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة بالوحدة.
 - نشاط الطلاب (تنفيذ حقيبة التوتى باج) في ضوء استراتيجية سكامبر:
- قامت الباحثتان بإعداد مجموعة من الأنشطة والمهارات الخاصة بكل جلسة لتنفيذ حقيبة بالتوليف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري مستخدماً مهارات سكامبر للتفكير الإبداعي ليكون النشاط بصورته النهائية "حقيبة توتى باج بتصميم يؤلف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري بشكل مبتكر".
- 6- خطوات التدريس وفق استراتيجية سكامبر:
- وكانت خطة السير في الجلسة وفق استراتيجية سكامبر كالتالي:

أولاً: قبل التطبيق:

- تطبيق الاختبار القبلي للتأكد من عدم إلمامهم بمعارف ومهارات الوحدة.
- توفير كافة الأدوات والوسائل التعليمية الخاصة بنشاط الدرس (إنتاج حقيبة التوتى باج) وتعريف الطالب بها.

لاقتراب القيمة من الواحد الصحيح، والجدول التالي يوضح قيم الثبات وجميعها دال عند مستوى 0.01.

جدول (2) ثبات الاختبار المعرفي

ثبات الاختبار المعرفي	معامل ألفا		التجزئة النصفية	
	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة
	0.913	0.01	0.875	0.01

2. بناء الاختبار التحصيلي المهارى (القبلي / البعدي) (ملحق 2)

أولاً: اعداد الاختبار المهارى:

تحديد الهدف من الاختبار: قياس أداء الطلاب للمهارات المتضمنة بالبرنامج من خلال تنفيذ حقيبة توتى باج بالتوليف بين التطريز بآلة التفقيط والطباعة بالاستنسل والتأكد من التشطيب الدقيق للحقيبة المنفذة.

صياغة أسئلة الاختبار:

تم صياغة 3 أسئلة تطبيقية، تم صياغتها وبوضوح ودقة ومراعات ارتباطها بالاهداف المهارية للبرنامج مع ارفاق بعض التصميمات التي يمكن الاستعانة بها في تصميم الشنطة.

تعليمات الاختبار المهارى: يبدأ بتوجيه الطالب بكتابة بياناته بورقة الاختبار ثم توجيهه باستخدام واحد أو أكثر من التصميمات المقترحة بالاختبار للدمج بين التطريز الوبري والطباعة بالاستنسل في تصميم حقيبة واستخدام الخامات المتوافرة (قماش دك-استنسل- اللوان قماش- موثقات -آبرة نفاش خيط قطن تركى) في تنفيذ الحقيبة وتشطيبها بجودة عالية ثم تسليمها داخل المظروف الخاص به مع أوراق الاستنسل وورقة الاختبار.

تصحيح الاختبار: تم تصحيح الاختبار من قبل ثلاثة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، استخدام مقياس التقدير المخصص له بالتصحيح، ووضع علامة التقدير المناسبة لكل بند من بنود المقياس المعدة للاختبار، ثم ترجمة تلك العلامات التي وضعت إلى درجات.

ثانياً: مقياس التقدير:

- **الهدف من مقياس التقدير:** قياس مستوى أداء الطلاب المهارى (قبل وبعد) اجتياز البرنامج التدريبي، ومدى تحسن مستوى الطلاب في المهارات المتضمنة بالبرنامج.

الهدف من الاختبار: تم تطبيق الاختبار على الطلاب قبل/بعد تطبيق البرنامج ويهدف الى قياس مدى تحصيل الطلاب للمعارف المتعلقة بمهارات الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري ومهارات استرايجية سكامبر التي تمكنهم من التفكير الابداعي في انتاج شنطة التوتى باج.

اختيار نوع الاسئلة وصياغتها: قد تم اختيار الاسئلة لقياس مدى تحصيل الطلاب للمعارف بموضوعية وصياغتها بحيث تكون موجزة واجاباتها محدده ومختصرة وتكونت من (18سؤال) مقسمين الى (7اسئلة أجب باختصار) و(6عبارات من سؤال صواب وخطأ) و(3 أكتب اسم الغرزة الموضحة بالصورة)

تعليمات الاختبار التحصيلي المعرفي: تم تصميم غلاف للاختبار يحتوى على بيانات الطلاب وتعليمات عامة عن الاختبار وآلية الاجابة عليه.

مفتاح التصحيح: تم إعداد اجابات نموذجية للرد على كل تساؤل وفي حالة الاجابة الصحيحة يعطى درجة لكل سؤال.

صدق وثبات الاختبار المعرفي :

1- الصدق:

يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه.

الصدق المنطقي:

- تم عرض الاختبار المعرفي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار المعرفي للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات، وقد تم تعديل الآتي بناء على مقترحاتهم.

2- الثبات:

يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاً فيما يعطي من النتائج، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار المعرفي بالطرق الآتية:

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات الاختبار المعرفي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيم معامل الارتباط 0.875 – 0.956، وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01 لاقتراب هذه القيمة من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار المعرفي.

ب- ثبات معامل ألفا:

وجد أن معامل ألفا = 0.913، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار المعرفي عند مستوى 0.01

- **محاور مقياس التقدير:** اشتمل مقياس التقدير على جميع بنود الاختبار المهاري، وتكون من 4 محاور رئيسية.

أولاً: التصميم الابتكاري "الدمج بين الطباعة والتطريز الوبري".

ثانياً: دقة وجودة التطريز الوبري.

ثالثاً: دقة وجودة الطباعة بالاستنسل.

رابعاً: دقة تنفيذ الحقيبة (أعداد وتشطيب وانهاء).

وقد اشتمل المحور الأول على (5) بند، والمحور الثاني على (4) بند، والمحور الثالث على (4) بند والمحور الرابع (4) بنود، وقد قام ثلاث من المتخصصين بتصحيح الاختبار وتسجيل علامة (✓) أمام التقدير الذي ينطبق على بنود التحكيم في أحد الخانات المخصصة لمستوى المهارة والمطابق للحقيبة المنفذة من قبل الطالب وبناء عليه أعطى درجتين " للأداء الجيد جداً، ودرجة واحدة "للأداء الجيد"، " للأداء " غير الجيد " درجة صفر.

صدق وثبات الاختبار التطبيقي المهاري :

1- الصدق:

الصدق المنطقي: تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق.

2- الثبات :

ثبات المصححين :

يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد، وقد تم حساب ثبات الاختبار التطبيقي وذلك بتقويم العينات التي قامت بعملها الطلاب.

وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده.

وقد تم حساب معامل ارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س، ص، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب لكل عينة على حدة، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري

المصححين	التصميم الابتكاري "الدمج بين الطباعة والتطريز الوبري"	دقة وجودة التطريز بإبرة النفاش	دقة وجودة الطباعة بالاستنسل	دقة تنفيذ الحقيبة "أعداد وتشطيب وانهاء"	مقياس التقدير ككل
س، ص	0.713	0.803	0.864	0.962	0.741
س، ع	0.839	0.941	0.726	0.778	0.896
ص، ع	0.880	0.752	0.905	0.816	0.852

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين، وهي قيم دالة عند مستوى 0.01 لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري، كما يدل أيضاً على ثبات مقياس التقدير وهي أداة تصحيح الاختبار المهاري.

خطوات تطبيق التجربة البحثية وفقاً لاستراتيجية سكامبر:

1- ما قبل التطبيق:

- تطبيق الاختبار القبلي للتأكد من عدم إلمامهم بمعارف ومهارات الوحدة.
- توفير كافة الأدوات والوسائل التعليمية الخاصة بنشاط الدرس (انتاج حقيبة التوتى باج) من خامات (الطباعة بالاستنسل : مدقات وفرش واستنسل واللوان أكريليك، التطريز بإبرة التثقيب : ابرة تثقيب

وطارة وخيوط قطن تركي، الحقيبة : قماش دك وموثقات وتعريف الطالب بها.

- تقسيمهم الى مجموعات صغيرة يسهل تعلمها المهارات المختلفة.

- تصميم ركن لعرض منتجات "الحقائب" بالمجموعة أو بكل طالب بالمجموعة.

2- أثناء التطبيق: تم التدريس وفقاً لاستراتيجية سكامبر:

أولاً: تحديد المشكلة (الموضوع) ومناقشتها:

قد قامت الباحثتين بالتأكد من إلمام الطلاب وفهمهم للمشكلة وهي إنتاج منتجات (حقيبة توتى باج) تصلح كمشروع صغير بالدمج بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري وتتميز بالابتكار والحدثة وقد قامت الباحثتين بمشاركة طلاب الفرقة الرابعة بتحديد ما وجمع بيانات

وذلك لمساعدة الطالب في البحث واكتساب كل مهارة بشكل يساعده في تصميم وتنفيذ الحقيبة بابتكارية ومهارة عالية وذلك بالاستعانة بالوسائل المساعدة (المصورات والمرسومه) وغيرها.

3- عرض الأفكار والحلول:

تم فيها عرض دليل سكامبر للتفكير الابداعي وطرح الاسئلة الارشادية المرتبطة بكل مبدأ ومهارة من مهارات سكامبر بصورة تتماشى مع موضوع البرنامج (الدمج بين التطريز الوبري والطباعة بالاستنسل في تنفيذ حقيبة توتو (باج) من إعداد الباحثين جدول(4)

عن الحقيبة وأشكالها وأفضل مقاس يريد الطلاب تنفيذه من خلال الصور وفيديوهات تم مشاهدتها عبر مواقع الانترنت.

ثانياً: إعادة بلورة المشكلة وصياغتها:

وقد قامت الباحثين صياغة وتنقسم المهارة الى مراحل :

- 1- اكتساب مهارة الطباعة بالاستنسل.
- 2- اكتساب مهارة التطريز الوبري.
- 3- التوليف الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري.
- 4- مهارة أعداد وتنفيذ الحقيبة.

جدول (4) يوضح دليل المدرب لمهارات لاستراتيجية سكامبر والاسئلة الاسترشادية للتوليف بين التطريز الوبري والطباعة بالاستنسل من إعداد الباحثين

المهارة	الاسئلة الارشادية
1 الاستبدال Substitute	يمكن من خلال طرح بعض الاسئلة: ما الجزء الذي يمكن استبدال تقنية الطباعة بتقنية التطريز الوبري دون تأثير أو أحداث خلل بالتصميم والمشروع ككل؟ ما الجزء الذي يمكن استبداله للوصول الى تأثيرات أفضل من حيث التصميم والشكل والارضية والتناغم والالتزان بين الاجزاء المسطحة والبارزة بالتصميم يمكن من خلال طرح بعض الاسئلة:
2 الدمج Combine	هل يمكن الدمج بين تصميمين للوصول لتصميم اقوى كدمج تصميم "الورود والفرشات " كما بالصورة هل يمكن دمج بعض التفاصيل لتسهيل عملية الطباعة وازالة الفواصل الدقيقة التي تؤثر على جمال التصميم، هل يمكن دمج بعض التفاصيل للتطريز بشكل أفضل؟ يمكن من خلال طرح بعض الاسئلة:
3 التكيف Adapt	اجراء تعديلات بسيطة أو جزرية وتكون من خلال اى اجزاء التصميم كاضافة كلمة أو جملة الى التصميم أو بعض النجوم أو قلوب بالتصميم يمكن من خلال طرح بعض الاسئلة:
4 التعديل Modify	هل يساعد تغيير المجموعة اللونية للتصميم الى ابراز جماله في تطوير المنتج؟ هل يساعد تكبير حجم الشنطة وازالة قاعدة لها وجعلها أكثر فائدة للفتاة الجامعية هل يساعد تكبير أو تصغير الوحدة على تحين المظهر العام للوحدة يمكن من خلال طرح بعض الاسئلة:
5 اعادة الاستخدام Put to other Uses	هل يمكن استخدام تلك الحقيبة لاجراض اخرى (كشنطة ساحلية مثلا) هل يمكن الاستفادة بقايا الخيوط المتوافره لدى الطلاب من المقرر السابقة واستخدامها في تنفيذ اجزاء التطريز الوبري هل يمكن استخدام التصميم المدمج والاستنسل المفرد في تنفيذ مشروعات اخرى أو تنفيذ حقيبة أخرى يمكن من خلال طرح بعض الاسئلة:
6 الازالة Eliminate	هل يمكن ازالة بعض اجزاء من التصميم (أساسية-ثانوية) لتحسين التصميم أو تبسيط التصميم وتسهيل عملية الطباعة والتطريز يمكن من خلال طرح بعض الاسئلة:
7 العكس Rearrange	هل يمكن عكس الاجزاء المطبوعة بالاجزاء المطرزة هل يمكن عكس اتجاه التصميم للوصول لنتيجة افضل مثلا (من اعلى الى اسفل)أو (من اليمين الى اليسار)

وقد قام كل طالب بكتابة الأفكار والحلول التي تم التوصل إليها لتصميم الحقيبة بالتشاور مع اقرائه، اختيار أفضلها واحسنها وفقاً لمعايير معينه (الأصالة، قابليتها للتطبيق، القبول الاجتماعي)، ثم قام كل طالب بالإعلان عن فكرته للمدرب، قد تم تقييم الافكار واستبعاد الافكار غير المناسبة.

بعد ذلك تم ترك الحرية للطلاب لاختيار المهارة المناسب لتوليد أفكار جديدة يمكن من خلالها تصميم وتنفيذ حقييته بصورة ابتكارية وجديدة مع لفت انتباه الطلاب بعدم ضرورة استخدام كافة مكونات سكامبر في النشاط الواحد

4- استمطار الأفكار وتقييمها

• بعد التطبيق:

- يتم حصر وتجميع الافكار التي تم التوصل لها كل طالب والبدء في تنفيذها في صورة منتج (حقيبة التوتى باج) للتأكد من قابلية الفكرة للتطبيق.



صور (8) توضح خطوات البدء في تنفيذ حقيبة التوتى باج (النشاط التعليمي) من قبل الطلاب.

- عرض نماذج من النشاط التعليمي للطلاب (حقيبة التوتى باج بالتوليف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري:

جدول (5) يوضح نماذج من النشاط التعليمي للطلاب (حقيبة التوتى باج بالتوليف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري:

م	القطعة المنفذة	توظيف الطباعة والنقاش في التصميم	توصيف "حقيبة اليد"
1			توصيف "حقيبة اليد" خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الاسود- الأحمر)
2			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الاسود- الأحمر- أصفر-تركواز- برتقالي- أخضر-الأبيض)

م	القطعة المنفذة	توظيف الطباعة والنفاش في التصميم	توصيف "حقيبة اليد" خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الروز - أخضر)
3			
4			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الروز - أخضر - البني - الأسود)
5			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الاسود - الأحمر - أصفر - تركواز - برتقالي - أخضر - الأبيض)
6			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الاسود - البني - أصفر - أخضر)
7			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الاسود - الأبيض - البرتقالي)
8			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الاسود - الأحمر)

م	القطعة المنفذة	توظيف الطباعة والنفاش في التصميم	توصيف "حقيبة اليد"
9			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الاسود- الأحمر- الأصفر- اللبني- البيج- الروز- البني الفاتح)
10			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الاسود- الأحمر)
11			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الاسود- الروز- اللبني- الأبيض)
12			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الاسود- الأحمر- الأصفر)
13			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الاسود- الأحمر- أخضر)
14			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (البنفسي- الإسود- الروز- أخضر)

م	القطعة المنفذة	توظيف الطباعة والنفاش في التصميم	توصيف "حقيبة اليد" خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الأسود-الروز)
15			
16			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الأسود-الأصفر- البنّي-الرصاصي-الأحمر
17			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الأسود-الأحمر- الأصفر- البنّي الفاتح)
18			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الأسود-الروز- البنّي-الأصفر)
19			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الروز-الأسود)
20			خامة الحقيبة: قماش الدك خامة الخيوط: قطن تركي الألوان المستخدمة: (الأسود-البرتقالي- البنّي)

- وقد تم اختيار الباحثين لأفكار الحقائق (1،3،4،5،11،14) كأفضل أفكار وتحقق بها (الأصالة، قابليتها للتطبيق، القبول الاجتماعي لها).
- تم توزيع الجوائز من قبل الباحثين لأفضل أفكار التي تم تنفيذها في صورة حقائب تدمج وتولف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري.



صور (9) توضح توزيع الجوائز لأفضل أفكار التي تم تنفيذها في صورة حقائب تدمج وتولف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبرية

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية سكامبر لتنمية مهارات التوليف بين فن التطريز الوبري وفن الطباعة بالاستنسل لإثراء الحقيبة النسائية "التوتى باج" لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول التالي يوضح ذلك:

- تطبيق الاختبار البعدي (المعرفي - المهارى) للطلاب للتعرف على مدى المامهم وتحقيقهم لأهداف البحث وكانت النتائج كالتالى:

النتائج:

الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على ما يلي :

جدول (6) الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية سكامبر لتنمية مهارات التوليف بين فن التطريز الوبري وفن الطباعة بالاستنسل لإثراء الحقيبة النسائية "التوتى باج"

الفاعلية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	9.250	2.021	30	29	38.915	0.01
البعدي	49.636	4.709				لصالح البعدي

القبلي "9.250"، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التوليف بين فن التطريز الوبري وفن الطباعة بالاستنسل لإثراء الحقيبة النسائية "التوتى باج".

يتضح من الجدول (6) أن قيمة "ت" تساوي "38.915" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "49.636"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

التعليق على الفرض الأول: مما يتفق مع دراسة (4)، ودراسة (6)، ودراسة (2) والذين يؤكدون على فاعلية استراتيجية سكامبر في إكساب الطلاب مهارات التفكير الابداعي في مختلف المجالات بخاصة الاقتصاد المنزلي، واختلفوا في تناول هذه الدراسة توظيف استراتيجية سكامبر في إكساب الطلاب مهارات التوليف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري مما يؤكد صحة الفرض.

الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على ما يلي :
"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي"
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول التالي يوضح ذلك:

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : $t = \text{قيمة (ت)}$
 $df = 38.915$ ، درجات الحرية = 29

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.98$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن $n^2 = 0.98$

$$d = \frac{\sqrt{n^2} \cdot 14.07}{1 - n^2} = 14.07$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالآتي :

0.2 = حجم تأثير صغير

0.5 = حجم تأثير متوسط

0.8 = حجم تأثير كبير

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي

الاختبار المعرفي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	2.047	0.814	30	29	15.327	0.01
البعدي	18.569	2.075				لصالح البعدي

بالاستنسل و حسن محمود حسن الهجان(13) قدرة الطلاب على إكتساب المعارف الخاصة بالتطريز الوبر ولكن إختلفت في هذه الدراسة توظيف استراتيجية سكامبر في إكساب الطلاب مهارات التوليف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري مما يؤكد صحة الفرض.

ينص الفرض الثالث على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي"
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت"، والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من الجدول (7) أن قيمة "ت" تساوي "15.327" للاختبار المعرفي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "18.569"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "2.047"، وبذلك يتحقق الفرض الثاني. التعليق على الفرض الثاني: وقد اتفقت هذه الدراسات مع دراسة (5)، ودراسة (4)، ودراسة (6)، مع الدراسة الحالية في فاعلية الاستراتيجية في اكساب المعارف ورفع التحصيل المعرفي للطلاب في مختلف المعارف، ودراسة (15) قدرة الطلاب على إكتساب المعارف الخاصة بالطباعة

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للتصميم الابتكاري "المدمج بين الطباعة والتطريز الوبري"

التصميم الابتكاري "المدمج بين الطباعة والتطريز الوبري"	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	2.485	0.631	30	29	8.324	0.01
البعدي	9.112	1.581				لصالح البعدي

يتضح من الجدول (8) والشكل (5) أن قيمة "ت" تساوي "8.324" للتصميم الابتكاري "الدمج بين الطباعة والتطريز الوبري"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "9.112"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "2.485".

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لدقة وجودة التطريز بإبرة النفاش

دقة وجودة التطريز بإبرة النفاش	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
"م"	"ع"	"ن"	"د.ح"			
1.124	0.432	30	29	6.236	0.01	القبلي
7.358	1.146					البعدي

يتضح من الجدول (9) والشكل (6) أن قيمة "ت" تساوي "6.236" لدقة وجودة التطريز بإبرة النفاش، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "7.358"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "1.124".

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لدقة وجودة الطباعة بالاستنسل

دقة وجودة الطباعة بالاستنسل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
"م"	"ع"	"ن"	"د.ح"			
2.004	0.557	30	29	5.258	0.01	القبلي
6.991	1.278					البعدي

يتضح من الجدول (10) أن قيمة "ت" تساوي "5.258" لدقة وجودة الطباعة بالاستنسل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "6.991"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "2.004".

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لدقة تنفيذ الحقيبة "أعداد وتشطيب وانهاء"

دقة تنفيذ الحقيبة "أعداد وتشطيب وانهاء"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
"م"	"ع"	"ن"	"د.ح"			
1.590	0.883	30	29	9.027	0.01	القبلي
7.606	1.442					البعدي

يتضح من الجدول (11) والشكل (8) أن قيمة "ت" تساوي "9.027" لدقة تنفيذ الحقيبة "أعداد وتشطيب وانهاء"، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "7.606"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "1.590".

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي لمقياس تقدير الأداء المهاري

المجموع الكلي للأداء المهاري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
"م"	"ع"	"ن"	"د.ح"			
7.203	1.855	30	29	22.511	0.01	القبلي
31.067	3.219					البعدي

يتضح من الجدول (12) والشكل (9) أن قيمة "ت" تساوي "22.511" للمجموع الكلي لمقياس تقدير الأداء المهاري، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "31.067"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "7.203"، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

التعليق على الفرض الثالث: وقد اتفقت هذه الدراسات دراسة⁽⁵⁾، ودراسة⁽⁴⁾، ودراسة⁽⁶⁾ مع الدراسة الحالية في فاعلية الاستراتيجية في اكساب المهارات الابداعية للطلاب

المهاري، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح التطبيق البعدي.

التوصيات:

- 1- استخدام استراتيجية سكامبر في اكساب طلاب الاقتصاد المنزلي مهارات اخرى في مجال التخصص.
- 2- الاستفادة من مهارات التوليف والدمج بين فني الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري في تنفيذ منتجات اخرى.
- 3- توظيف والاستفادة من فنون اخرى في اثناء حقيبة اليد "التوتى باج".

المراجع:

- 1- أسماء الشعراوي الششتاوي: " توظيف رموز التطريز اليدوي بواحة سيوة في أثراء المنتج النسيجي للصناعات الصغيرة"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، 2011.
- 2- أماني محمد شاكر، غادة محمد الصياد: "الخواص الجمالية للتراكيب النسيجية كمدخل تصميمي لحقيبة اليد النسائية والافادة منها في تنمية الصناعات الجلدية"، بحث منشور، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، المجلد (1)، العدد (1)، 2014.
- 3- ايناس لافي الشريان: " تصميم وتنفيذ بعض الملابس الخارجية للأطفال من خلال توليف عناصر الطبيعة مع زخارف الأرابيسك باستخدام الطباعة الرقمية والتطريز الآلي المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد (32)، المجلد (1)، 2022.
- 4- تهاني أبو الانوار: " امكانية الاستفادة من الزخارف القومية المصرية في إثراء القيم الجمالية لمكملات الزي أحدى- حقائب"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 2005.
- 5- حسن احمد حسانين صالح، السيد شحاته محمد، إيمان فتحي جلال: "فاعلية استراتيجية سكامبر (SCAMPER) لتعلم العلوم في تنمية مهارات التفكير الجانبي والحس العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (40)، العدد (6)، جزء ثاني، 2024.
- 6- حسن محمود حسن الهجان: " فاعلية برنامج باستخدام تطبيق الواتس آب لتنمية مهارات طباعة الاستنسل لدى الطالبات/ المعلمات تخصص رياض الأطفال"، بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، العدد (47)، الجزء (1). السنة الثالثة عشرة، يوليو 2021.
- 7- حسناء مصطفى سرور: " الافادة من الاساليب الطباعة اليدوية في تجسيم الخط الكوفي لإثراء العلاقات الطباعة

في مختلف المهارات، ودراسة (15) قدرة الطلاب على إكتساب المهارات الخاصة بالطباعة بالاستنسل و الهجان (13) قدرة الطلاب على إكتساب المهارات الخاصة بالتطريز الوبري ولكن إختلفت في هذه الدراسة : توظيف استراتيجية سكامبر في إكساب الطلاب مهارات التوليف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري مما يؤكد صحة الفرض.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (7) ودراسة (8)، ودراسة (9) في تناولهم للتوليف بين الفنون المختلفة بدراساتهم واختلفوا عن هذه الدراسة في استخدامها للتوليف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري. وقد اتفقت دراسة (16)، ودراسة (15)، ودراسة (17) مع الدراسة الحالية في تناولهم للتطريز الوبري وجمالياته في تنفيذ المنتجات المختلفة واختلفوا في استخدامها للتوليف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري. وقد اتفقت دراسة (18) ودراسة (12)، ودراسة (13) ودراسة (14) في تناولهم فن الطباعة بالاستنسل وجماليته واختلفوا في استخدامها للتوليف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري. ودراسة (19) ودراسة (12)، ودراسة (22) في تناولهم للحقيبة النسائية وخطوات تنفيذها واختلفوا في استخدامها للتوليف بين الطباعة بالاستنسل والتطريز الوبري في اثناء تصميمات الحقيبة النسائية.

ملخص النتائج:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاستراتيجية سكامبر لتنمية مهارات التوليف بين فن التطريز الوبري وفن الطباعة بالاستنسل لإثراء الحقيبة النسائية "التوتى باج" لصالح التطبيق البعدي " حيث ان قيمة "ت" تساوي "38.915" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح التطبيق البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي حيث أن قيمة "ت" تساوي "15.327" للاختبار المعرفي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح التطبيق البعدي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي، أن قيمة "ت" تساوي "22.511" للمجموع الكلي لمقياس تقدير الأداء

المنسوجة وغير المنسوجة"، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (67)، المجلد (2022)، مايو 2022.

18- صباح عبد التواب عبد السلام، رباب محمد السيد، سوزان على عبد الحميد، إسلام جمعة خلف: "وحدة تعليمية مقترحة لتنمية مهارات الطالبات الابداعية في استحداث تصميمات بقلم التطريز الوبري، المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية"، جامعة الفيوم، المجلد (4)، العدد (8)، 2021م.

19- عبد الله عبد المنعم حسين، رشا عباس الجوهري: "جماليات فن الاسموكس ودورها في إثراء حقائب اليد"، بحث منشور، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد (2)، العدد (2)، 2015

20- على سيد سيد أحمد أبو المجد: "الخامات البيئية كمصدر لإثراء المعلقات النسجية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 2002.

21- عماد محمد هندواي: "فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير المتشعب والخيال العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، المجلة المصرية للتربية العملية، جامعة أسيوط، المجلد (٢١)، العدد (6)، ٢٠١٨.

22- عنايات المهدي: "كل شيء عن فن زخرفة القماش يدويًا"، الناشر مكتبة ابن سينا، ط1، مصر القاهرة، ١٩٩٠.

23- فايز بن سعد زيد العنزي: "فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر SCAMPER في تدريس العلوم على تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من الطلاب الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (31) العدد (3)، جزء (1)، 2015.

24- محمد لبيب محمد ندا: "بقايا الخامات وصياغتها ابتكارياً والإفادة منها في التربية الفنية في المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، قسم الأشغال الفنية، جامعة حلوان، 1997.

25- مرفت محمد عبد الرحيم بركات: "الاستفادة من الفن الشعبي وتوليف الخامات المختلفة في إنتاج مشغولات نسجية معاصرة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (57)، المجلد (2020)، 2020.

26- مني أبو شنب، نورا غريب، أسماء الجنائني: "فاعلية استراتيجية سكامبر في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي وكفاءة الذات الأكاديمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية"، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد (33)، العدد (1)، 2023.

27- مها محمد السيد عامر وآخرون: "الإفادة من الخط العربي في طباعة أزياء السيدات لإخفاء عيوب الجسم"، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (58)، المجلد (2020)، أبريل 2020.

"رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، 2016.

8- رباب طاهر محمد عبد اللطيف، هاله عثمان العلمي: "مجموعات تصميمية مستلهمة من فن البوب أرت للفنان رومرو بريو ومنفذة بأسلوب قلم التطريز الوبري على أقمشة الدك لإثراء مفروشات حجرة الطفل"، بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد (10)، العدد (55)، ديسمبر 2024.

9- رشا عباس الجوهري، أمل عبد السميع مأمون: "اتجاهات المرأة العاملة نحو استخدام مكملات الملابس المنتجة من الخيوط"، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (19)، العدد (2)، 2009.

10- رشا عباس محمد متولي الجوهري: "طباعة وتطريز الإيتمين كمدخل لزخرفة مكملات الملابس لتصلح للطالبة الجامعية"، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة. العدد (16)، المجلد (2010)، يناير 2010.

11- زهران سلامة: "فن الطباعة علي المنسوجات"، دار طابا للنشر، القاهرة، ط1، 2008.

12- سالي فوزي الوراق رانيا حسنى هيكال: "امكانية التوليف بين بقايا الجلود والسحابات لتنفيذ مكملات ملابس منفصلة (الحلي)"، بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، يوليو، المجلد (4)، العدد (17)، 2018.

13- سحر حربي محمد: "الاعتبارات الارجنومية لحقيبة اليد الخاصة بالمرأة المعيلة وأثرها علي الاداء الوظيفي"، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، المجلد (10)، العدد (3)، أكتوبر 2020.

14- سوزان السيد حجازي: "إمكانية الاستفادة من المانيكان كجسم ثلاثي الأبعاد في ابراز جماليات الطباعة بالاستنسل"، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد (4)، الجزء (3)، يونيو 2015.

15- السيد محمد إبراهيم، نهى مصطفى عبد العزيز، محمود حسن العطفي، أسماء جهاد محمد: "التوليف بين الرسم على الحرير وتقنيتي الاستنسل والبصمات كمدخل تجريبي لإثراء المشغولة الطباعية"، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مجلد (13)، عدد (45)، 2025.

16- شيرين محمد عبد الحميد: "استراتيجية سكامبر لتنمية التفكير الإبداعي وتحسين مستوى أداء الجمل الابتكارية في التمرينات الفنية الإيقاعية، مجلة جامعة مدينة السادات للتربية البدنية والرياضية، المجلد (3)، العدد (28)، 2017.

17- شيما محمد محمد عطية: "الزخارف الفرعونية كمصدر لإنتاج حقائب التسويق بأسلوب توليف الخامات

- 28- مي محمد مبارك: " القيم الجمالية لعنصري التكرار والتراكيب في أسلوب التفرغ بالاستنسل وعلاقته بالإبداع الفني"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة الملك سعود، 2009.
- 29- نادية محمود خليل: "مكملات (الأكسسوار) فن الأناقة والجمال" ط1، دار الفكر العربي، 1999.
- 30- النبوية عبد العظيم يوسف، هبة رضا عبد العزيز: "إمكانية الاستفادة من فن الديكوباج لإثراء تصميم حقائب اليد باستخدام القيم التشكيلية للأمثال الشعبية"، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد(77)، المجلد(2023) أكتوبر 2023.
- 31- نهي محمد عبده السيد: "استخدام الصبغات الطبيعية في طباعة أقمشة التريكو واستخدامها في صناعة ملابس الأطفال"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 2008.
- 32- نورا إبراهيم غريب محمد: "فاعلية استراتيجية سكامبر SCAMPER في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي وحس الاستطلاع العلمي لدى طالبات المرحلة الإعدادية"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (89)، الجزء الثاني، المجلد(89)، 2017.
- 33- هبة عاصم الدسوقي: "Study the Aesthetic and Functional Values of Punch Needle Embroidery to Implement some Ancient Egypt Souvenirs"، مجلة التراث والتصميم، المجلد(4)، العدد (24)، ديسمبر 2024.
- 34- هند بنت عبد الله بن محمد آل ثنيان: "فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مجلد(16)، عدد (1)، 2015.
- 35- وليد حسام الدين عبد الفضيل: "استخدام استراتيجية سكامبر "SCAMPER" في تدريس العلوم لتنمية الاستيعاب المفاهيمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، المجلد (37)، العدد(3)، يوليو 2022.
- 36- ياسمين إبراهيم حسين بازيد: "الاستفادة من الخامات البيئية لإثراء القيم الجمالية والفنية لحقائب اليد في ضوء الاعتبارات الأرجنومية"، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد(37)، المجلد(7)، يناير 2024.
- 37- Eberel, B "Scamper creative games and activities let your imagination", Run Wild Texas Trade Paper bake press, 2008.
- 38- Hamdy, G: "Experimental approaches to pairing Between Islamic decorations and the art of visual deception to enrich printing curtains (an experimental study)", Cairo University, Faculty of Specific Education, unpublished master's thesis, 2017.
- 39- Sally Van Nuys: "Learning Punch Needle Embroidery Complements of Folk 'n' Fiber www.folkandfiber.com Copyright, 2015.
- 40- Zweigart & Sawitzki GmbH & Co: "Punch Needle All Facts About The New Trend" KG Fronäckerstraße 50, D-71063, Sindelfingen www.zweigart.com Printed in Germany 01/20.
- 41- <https://alamoudi-alize.com/2025>
- 42- <https://alsaffarst.com2025>.
- 43- <https://ar.aliexpress.com/item/1005005307199250.html,2025>.
- 44- <https://art4edu.com,2025>
- 45- <https://embroideryyy.com/ggGXgo,2025>.
- 46- <https://moomzart.com/en/story-renaissance-punchneedle2025>.
- 47- <https://pin.it/5ElcklDXV2025>
- 48- https://www.pinterest.com/pin/655696027026733477/feedback/?invite_code=4a43490cb5ea44bda82d28958b744016&sender_id=921901123630249037/2025



ARTICLE TYPE: ORIGINAL ARTICLE

CLOTHING AND TEXTILE

Received: 26 Feb Dec2025

Accepted: 29 Mar Jan 2025

Published: 1 Apr 2025

The Effectiveness of the Scamper Strategy in Developing Students' Skills in Combining Tufted Embroidery and Stencil Printing to Enrich the ladies' bags (Tote Bag).

Lobna Abd elazim Mohammed, Hager Ahamed Hamed

Department of Home Economics, Faculty of Specific Education, Assiut University, Assiut, Egypt

Corresponding author: Lobna Abd elazim, e-mail: lobnaabdelazim@specedu.aun.edu.eg

ABSTRACT:

The research aims to employ the Scamper strategy to develop students' skills in combining tufted embroidery and stencil printing to enrich the design of ladies' bags, called tote bags, as an educational unit within the Textile and Furnishings Printing course. It also sought to measure the strategy's effectiveness in enhancing students' knowledge and skills. The research sample comprised 30 fourth-year students from the Home Economics Department at the Faculty of Specific Education, Assiut University. The significance of the study lies in keeping pace with modern trends in teaching students how to integrate embroidery and printing techniques to enhance the aesthetic value of ladies' bags. Additionally, it aims to create new job opportunities by equipping young people with the skills needed to establish small businesses. The research followed the quasi-experimental approach and the descriptive analytical approach. The research tools included knowledge and skill tests (pre- and post-tests), and an assessment scale to measure their validity and reliability. The results confirmed the validity of the proposed hypotheses, as statistically significant differences were found between the students' average scores in the cognitive and skill tests before and after applying the educational unit in favor of the post-test. This indicates the effectiveness of the SCAMPER strategy in enhancing students' skills in integrating tufted embroidery and stencil printing to enrich the design of ladies' bags, called tote bags. The researchers recommended the necessity of using the SCAMPER strategy to acquire other skills in the specialization and incorporating other arts to enrich the Totebag.

Keywords: Scamper Strategy - Tufted Embroidery - Stencil Printing - Tote Bag

Cite as: Abd elazim, Lobna and Hamed, Hager, 2025, The Effectiveness of the Scamper Strategy in Developing Students' Skills in Combining Tufted Embroidery and Stencil Printing to Enrich the ladies' bags (Tote Bag). JHE, 35 (2) 233-259. DOI:10.21608/mkas.2025.371480.1377